عليه أمرنا فهو رد وأما الحديث المروي عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده أنه رأى رسول ا صلى ا عليه وسلم يمسح رأسه حتى يبلغ القذال وما يليه من مقدم العنق فهو حديث ضعيف بالاتفاق رواه أحمد بن حنبل والبيهقي من رواية ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وأما قول الغزالي إن مسح الرقبة سنة لقوله صلى ا عليه وسلم مسح الرقبة أمان من الغل فغلط لأن هذا موضوع ليس من كلام النبي صلى ا عليه وسلم وعجب قوله لقوله بصيغة الجزم وا أعلم وأما الدعاء المذكور فلا أصل له وذكره كثيرون من الأصحاب ولم يذكره المتقدمون وزاد فيه الماوردي فقال يقول عند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك كأسا لا أظمأ بعده أبدا وعند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رائحة نعيمك وجناتك قال ويقول عند الرأس اللهم أظلني تحت عرشك يوم